

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاختلالات التي يعرفها تدبير المركز السينمائي المغربي وإقصاء المهنيين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

توصلنا بشكايات من طرف عدد من السينمائيين، تتعلق بتذمر عدد من المهنيين، بسبب ما يعتبره العديد من الفاعلين اختلالات في طريقة تدبير عدد من الملفات داخل المركز السينمائي المغربي، وهو ما من شأنه أن ينعكس بشكل مباشر على السير العادي لمشاريع الإنتاج السينمائي الوطنية والدولية.

وفي هذا السياق، أثار المشتكون والمهنيون وجود صعوبات وتعقيدات إدارية في مختلف المساطر المرتبطة بالإنتاج السينمائي، سواء فيما يتعلق بمنح الرخص أو معالجة الملفات الإدارية أو تتبع مسار المشاريع داخل المركز، وهو ما يؤدي في عدد من الحالات إلى تعطيل المشاريع وتأخير إنجازها.

كما يسجل المهنيون، بصفة عامة، صعوبات في التواصل مع بعض المصالح الإدارية داخل المركز السينمائي المغربي، إلى جانب ما يعتبره عدد منهم غياباً للتواصل المباشر مع إدارة المركز، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول آليات الحوار والتشاور مع الفاعلين في القطاع.

ومن جهة أخرى، يثير عدد من المهنيين مسألة إقصاء الهيئات المهنية وأهل الاختصاص من المشاركة في عدد من المبادرات والقرارات المرتبطة بتدبير القطاع السينمائي، رغم الدور الذي يفترض أن تضطلع به هذه الهيئات في مواكبة تطوير الصناعة السينمائية الوطنية.

كما يطرح المهنيون تساؤلات حول مدى تقدم مسطرة تعيين اللجان المختصة المرتبطة ببعض الآليات التنظيمية للقطاع، وعلى رأسها اللجنة المكلفة بالبطاقة المهنية ولجنة اعتماد الخاص بالإنتاج، وذلك في ظل ما يتم تداوله داخل الأوساط المهنية حول تأخر عرض مقترحات تعيين هذه اللجان على السيد الوزير قصد المصادقة عليها، وهو ما ينعكس على السير العادي لعدد من المساطر المهنية داخل القطاع.

وأمام هذه الوضعية، التي يرى عدد من الفاعلين أنها تتعارض مع مبادئ الحكامة الجيدة والمقاربة التشاركية التي جاء بها القانون رقم 18.23 المتعلق بالصناعة السينمائية، نسائلكم، السيد الوزير، عن:

1.الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لمعالجة الاختلالات التي يعرفها تدبير المركز السينمائي المغربي؟

2.التدابير التي ستتخذها الوزارة لضمان تحسين التواصل مع المهنيين وتبسيط المساطر الإدارية المرتبطة بالإنتاج السينمائي؟

3.مدى تقدم مسطرة تعيين اللجان المرتبطة بالبطاقة المهنية واعتماد الخاص بالإنتاج، والإجراءات المتخذة لتفعيلها في أقرب الآجال؟

4.الإجراءات التي ستعتمدها الوزارة لضمان إشراك الهيئات المهنية وأهل الاختصاص في القرارات المرتبطة بتطوير القطاع السينمائي الوطني؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الصمد حيكز